من اســتشرت بمراجعة الديوان وتنقيح القصائد وإخراجها وفق قواعد الشعر الصحيح.

فأخذت حينها هذا المسار و ما يتطلبه من إعادة صياغة وحذف ما هو ليس موافقاً للقواعد، و قد تولى هذه المهمة أحد من استشرت وهو المستشار بوزارة التعليم العالي في جمهورية مصر العربية آنذاك الأستاذ عبدالعزيز النعماني فكان ديوان «أفياء الأغصان من ديوان العثمان» والذي تضمن ســيرة ذاتية لوالدي و تحليــلًا أدبياً للمادة الشعرية.

وقــد لقي الديوان وقــت إصــداره نجاحاً كبيراً لــدى العائلة والأصدقاء، لكن و رغم فخري الشــديد بالعمل إلا أن شيئاً من روح والدي افتقدته في الديوان الجديد.

أدركت حينها أن حتى الأخطاء النحوية و أبيات الشــعر الضالة عن حيد الصواب الشــعري حملت هي الأخــرى عاطفة والدي وإرثه، و حين قصصتها رغبةً مني في إظهار العمل بأجمل حلة إذ بي أقصص من اللوحة التي رسمها والدي بكلماته كلما رأى في خياله وجه وحيه الملهم بكل صوره و أحواله.

مرت عشرون عاماً و ها أنذا أعيد طباعة ديوان والدي الشــعري محتفظاً بقصائده كما كتبها هو بجمالها و بأخطائهــا التي ما زادتهــا إلا جمــالاً. و رغبةً مني بالاحتفاء بوالدي الذي سمى ديوانه باسم عائلته فقد أضفت في مقدمة الكتاب شــجرة العائلة الكبيرة بدءاً بأصولها في الإحساء منذ القرن الســابع عشر ميلادي وصولاً إلى